

أهمية توحيد الألوهية - المحاضرة 2 - العقيدة - المستوى الثاني -

د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:40

واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حيام الله ايها الاحبة في الدرس الثاني من دروس العقيدة في المستوى الثاني اليوم بمشيئة الله سنتحدث عن أهمية توحيد الألوهية - 00:01:08

وان اتسع الوقت اخذنا بعض الفضائل المترتبة على تحقيق توحيد الألوهية ايها الاحبة في الله في هذا الدرس اريد منكم تفاعل معى في المادة ساذكر لكم النص واذكر المعنى الاجمالي - 00:01:24

ثم انترك يعني لحظات ليستنبط كل واحد منكم اهمية توحيد الألوهية من هذا النص او لا يستخرج اين توحيد الألوهية في النص ثم يبين اهمية توحيد الألوهية من خلال النص نبدأ بقول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس - 00:01:45

الا يعبدون قال ابن عباس اعبدوني افردوني بالعبادة يبين الله جل جلاله ان الحكم الشرعية التي من اجلها خلق الله عز وجل الانس والجن افراد الله بالعبادة هذه الغاية من خلق الله عز وجل الانس والجن - 00:02:10

وجعلهم في الارض هو العبودية الخالصة له سبحانه وتعالى السؤال اليكم الان استخرج من هذا النص اين توحيد الألوهية فيه ثم بين من النص اهمية توحيد الألوهية كل واحد منكم يتخيّل نفسه الان يقف في مسجد - 00:02:37

ويقول للناس ايها الناس عليكم بالاهتمام بتوحيد الألوهية وتعلم واقفاته و العمل بمقتضاه وتحقيق توحيد الألوهية. ان توحيد الألوهية في غاية الاصغر. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا - 00:03:04

فليعبدون الناس ينتظرون الان وجه الدليل ما وجه الدليل من هذه الاية على ان توحيد الألوهية في غاية الاصغر ابين لهم اين توحيد الألوهية ثم تبين وجه الدليل من هذه الاية - 00:03:27

تقول توحيد الألوهية في هذه الاية يعبدونني. يفردوني بالعبادة. فتوحيد الألوهية افراد الله بالعبادة. بالتأله بالبعد فتوحيد الرؤية في الاية موجود فيه الا يعبدونني يعبدونني هذا توحيد الألوهية كيف تبين وجه الدليل ان توحيد في غاية الاصغر؟ انه من اجله خلقنا الله - 00:03:48

فإذا كان يعني من اجل توحيد اللي خلقنا الله عليهما يدل ذلك على اهمية توحيد الألوهية. ويجب على كل انسان منا ان يعرف توحيد حتى يتحقق الحكمة من وجوده على الارض - 00:04:12

هذا امر في غاية الاصغر مما يبين اهمية توحيد الألوهية ولذلك تذكرون في الحلقة الماضية اولا بدأنا قبلنا اذا عرف الانسان الغاية من وجوده فعاد الى خالقه وتعلم من خالقه ما هي مكوناته ثم حقق الغاية من وجوده سيسعد - 00:04:25

اذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشراء من طين. فإذا سويته ونفخت فيه من روحه فاقعوا الى ساجدين. فالانسان قبضة من الطين

صارت فيها نفحة من رح الله عرف الانسان ذلك وعرف ان العبودية لله - [00:04:45](#)
اذا حق الانسان العبودية لله اصلاح هذه الروح واصلاح هذا البدن فشعر الانسان بالسعادة ثم اذا حق هذه العبودية اصلاح نفسه
ستصلح دنياه. لأن هذه العبودية لله جل جلاله من ورائها عافية في البدن. من - [00:05:00](#)
اكتساب في المال. من ورائه اصلاح الاسرة. من وراء اصلاح المجتمع من وراء اصلاح الامة. اذا ستصبح الدنيا الاهتمام بالانسان يصلح
نفسه ويصلح الدنيا ستصبح اخرته لان الاخرة قائمة على صلاح الدنيا. فمن اصلاح دنياه - [00:05:17](#)
الامور التي هي سبب الفوز بالجنة والنجاة من النار. التوحيد وابتعد عن الشرك واتى بامر التفوق في الاخرة هذا الانسان ستصبح
اخترته لذلك يا اخوان قلنا ان توحيد اللالوهية تعلم توحيد اللالوهية هو في الحقيقة - [00:05:34](#)
سعادة الفرد وسعادة المجتمع في الدنيا وفي الاخرة. في الروح وفي البدن. هذا الامر اكرره دائمًا لاهميته. ويجب ان يكون طلاب علم
العقيدة ينشر هذا الامر بين الناس ان من اراد السعادة لنفسه ولمجتمعه ولامته فليهتم بتوحيد اللالوهية. لانه - [00:05:50](#)
ومن اجل خلقنا الله والله خلقنا لو حققنا هذا لشعرنا بالسعادة. طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ناخداية ثانية يا اخوان. اريد من هذه
الآلية تبين لي اين توحيد اللالوهية في هذه الآية - [00:06:15](#)
وكيف تستدل بهذه الآية؟ على ان توحيد اللالوهية في غاية الاهمية قال الله عز وجل ولقد بعثنا لكل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت يخبرنا الله سبحانه وتعالى انه ما من امة من الامم وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى الا وارسل اليها الرسل - [00:06:33](#)
كل امة لها رسول مهمتها يدعو الناس الى ماذا الى عبادة الله وحده لا شريك له. وترك عبادة كل ما سوى الله سبحانه
وتعالى. كل من تجاوز به المخلوق وحده - [00:07:02](#)
يسمع طاغوت فترك هؤلاء المعبودات التي عبادت من غير حق وعبادة الله وحده لا شريك له. هذه هي مهمة الرسل اين توحيد
اللالوهية في هذه الآية وتخيل نفسك تقف امام الناس تعظهم - [00:07:18](#)
وتريد ان تبين لهم ان توحيدا وفي غاية الاهمية ليتعلمواه بين لهم وجه الدلاله من هذه الآية اذا توحيد الأولي في هذه الآية ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت العبودية الخالصة لله. هذا توحيد اللالوهية - [00:07:36](#)
كيف تبين من خلال هذه الان توحيد في غاية الاهمية تقول ان توحيد اللالوهية من اجله ارسل الله الرسل من اجل توحيد اللالوهية
ارسل الله الرسل. اذا هذا يدل على ان توحيد اللالوهية في غاية - [00:07:56](#)
الاهمية خذوا اية اخرى مشابهة لها. الف لام راء كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله اني لكم منه
نذير وبشير. كتاب احكمت اياته ثم ماذا في هذا الكتاب الذي احكمت اياته انزل بهذا الكتاب متضمن ماذا - [00:08:14](#)
لا تعبدوا الا الله اين توحيد اللالوهية هنا لا تعبدوا الا الله. كيف تبين من خلال هذه الآية ان توحيد في غاية الاهمية تقول ومن اجله
انزلت الكتب من اجل توحيد اللالوهية ارسل الله الرسل ولقد بعثنا - [00:08:36](#)
ومن اجل توحيد اللالوهية انزل الله الكتب كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله ومن اجل هذا التوحيد
قامت العداوة بين الرسل وبين اقوامهم من اجل توحيد اللالوهية - [00:08:55](#)
فتوحيد اللالوهية في غاية الاهمية خذوا هذا النص قال الله سبحانه وتعالى هذه لایة تسمی هیئت الحقوق العشرة قال الله عز وجل
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبنبي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب
للغنب وابن السبيل وما ملكت ايمان - [00:09:12](#)
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. استخرج من هذه الآية اين توحيد اللالوهية وبين من خلالها اهمية توحيد اللالوهية. اعطيكم
فاصل طبقوا هذا التدريب ثم نعود اليكم بعد الفاصل للاجابة على هذا - [00:09:33](#)
وظائف واعمال. شاشات والعب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة
والمحرمة كالافلام والمسلسلات. فيجب الالقاء عنها فورا. وبذلك يتوفّر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة - [00:09:54](#)
وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في週期. وتحصيصه لطلب العلم ويمكن

التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدكم حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما - 00:10:30
كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات واستفاد بالเทคโนโลยيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والالتحاق بالتعليم المفتوح - 00:10:50
مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض النابحين. وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. فعمن للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

من كانت الاخرة همه جعل الله هله في قلبه وجمع له شمله. واتته الدنيا وهي راغمة حياكم الله ايها الاحبة وقفنا عند قول الله عز وجل واعبدوا الله اريدكم تحسبوا معي. واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا - 00:11:33

وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين. والجار ذى القربى والجار الجنبي وصاحب ذى الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. هذه الاية تسمى اية الحقوق فوق العشرة اين توحيد الالوهية فيها؟ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:12:08

الآن انت امام الناس تريد ان تعظهم وتبيّن لهم ان توحيد في غاية الالاهية. ماذا تقول؟ تقول قال الله عز وجل وكسر دالله ثم تبيّن تقول ان توحيد الالوهية في غاية الالاهية. فهو اول الحقوق - 00:12:26

الواجبة لله سبحانه وتعالى على عباده. هي هو توحيد الالوهية هو اول حق اوجبه الله عز وجل على الناس. ثم يأتي حق الوالدين ثم يأتي هكذا تعالىوا نأخذ اية الوصايا العشر ثلاث ايات. قال الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم لا تشركوا به شيئا - 00:12:45

الى اخر الایات الثلاثة اين توحيد الالوهية في هذه الایات لا تشركوا به شيئا. يعني تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا توحيد الالوهية تزيد ان تبيّن من هذه الایات ان توحيد الالوهية في غاية الالاهية تقول - 00:13:10

ان توحيد الالوهية هو اول الوصايا الالاهية. هو اول وصية وصى الله عز وجل بها عباده نأخذ احاديث ايضا نأخذ حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:13:29

انظروا الى تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط لكونه يركب حمار انما يردد خلفه على حمار ويردف خلفه يعني لو لو هو عنده الكبر حاشاه عن ذلك ما اردف خلفه يعني يكفي انه راكب حمار - 00:13:51

فيركب حمار ويردف خلفه ثم ينشر هذا العلم وهو في الطريق فيقول يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قال معاذ قلت الله رسوله اعلم - 00:14:09

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا استخرج من هذا النص توحيد الالوهية. اين توحيد الالوهية في هذا النص - 00:14:25

ويبين من خلال هذا النص ان توحيد الالوهية في غاية الالاهية تقول قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذا توحيد الالوهية. هنا كيف تبيّن من خلال هذا النص ان توحيد في غاية الالاهية تقول هو الحق - 00:14:44

المتحتم الواجب لله سبحانه وتعالى على عباده فلابد ان يأتوا به ايها الاحبة في الله الله سبحانه وتعالى خلقنا من العدم وادر علينا انواع النعم سبحانه وتعالى فطرة السؤال الان فطرين - 00:15:05

يعني ما الذي يجب علينا تجاه الله خلقنا من العدم ودر علينا انواع النعم. ان نقوم بشكره كيف نشكره ارسل الله عز وجل لنا رسوله يبيّن لنا كيف نقوم بشكره - 00:15:30

وشكره سبحانه وتعالى هو شكره يكون بالعبودية الخالصة له لو جاء شخص مثلا واهدى لك قلم قال هذا القلم هدية لك ثم مر شخص في الطريق وقفت انت تقفز الى ذلك الشخص الذي مر بالطريق وتقول له شكرنا على القلم - 00:15:48

ماذا سيقول هذا الشخص؟ هذا مجنون. مستغرب به يشكريني لماذا ليس لي علاقة بالقلم لا من قريب ولا من بعيد تشكريني لماذا وذلك الشخص الذي اهدى لك القلم يستغرب انا اهدى له القلم ثم يذهب ويشكر غيري - 00:16:16

تعال لله عز وجل المثل الاعلى ليس له شريك في الخلق وليس له شريك في الملك. وليس له شريك في التدبير. وهذا امر واضح

ومعلوم. عند الجميع اذكر مرة من المرات كنا نجلس مع يعني نصراني عالبحر - 00:16:35

استدرجه احد اصدقائه من اجل يعني لعل الله ان يهديه ونحن جلوس على البحر قلت له هذا البحر آله مدبر خالق هو الذي امسكه الى هذا الحد ولم يجعله - 00:16:54

يندفع اليها فاوقة هنا وملأه الخيرات وجعل السفن ترسو عليه انه خالق هو الذي جعله بهذه المثابة. ومدبر انا اعتقد هذا قلت له وخلق هذا العالم خالق هذا البحر هو خالق هذا العالم كله - 00:17:12

واحد لانه لو كان خالق البر غير خالق البحر لصار هناك اضطراب وخلق البحر واحد وانا اعتقد هذا فقلت له اخالق البر والبحر لا يمكن ان يكون كالبحر والبر. لا بد ان يكون مخالف في صفاتة للبر والبحر - 00:17:33

قال وانا اقول بهذا. قلت له ممتاز هذا الخالق الذي هو منفرد بالخلق والملك والتدبير الذي ليس كمثله شيء لا لا مثيل له وهو سبحانه وتعالى حي سميع بصير عليم قدير - 00:17:53

هذا الخالق لا يصلح عقلا وفطرة ان نقوم بشكر غيره على ما قام به هو وحده هل صحيح هذا الواجب بقيت القضية قلت له لا يمكن ان يكون هذا الخالق مثل البشر - 00:18:10

مثل ادم ولا ولا مثل عيسى عليه السلام هنا بدأ الخلاف واصابه يعني الانزعاج والدور بحمد الله باقي اسبوع ثم دخل في الاسلام. الشاهد هنا ان امور الريوبوبيه واضحة عند الجميع لانها فطرة - 00:18:28

والالوهية ايضا هي فطرة لمن تفكر فيها لكن قد يغفل بعض الناس عنها ان الله هو المنفرد بالريوبوبيه فهو المستحق وحده للشكر على هذه طيب كيف نشكرون؟ ارسل الله عز وجل لنا الرسل. فهكذا العبودية. العبودية تكون لله بما شرع على يعني اه السننه - 00:18:45

نعبد الله بما شرع في كل زماننا ومكان هذا هو توحيد الالوهية. وتوحيد الالوهية كما هو واجب شرعا هو واجب عقلا وفطرة ويستغرب الانسان من شخص يقوم ويشترك مع الله غيره الا ان تأتي الشبهات والالتباسات والاهواء هي التي - 00:19:05

الناس عن هذا الحق الواضح الجليل. ايها الاحبة في الله مما يدل على اهمية توحيد الالوهية كذلك تأملوا يعني هذا النص قال الله عز وجل لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:19:26

سبحان الله وما انا من المشركين كيف تستخرج اين توحيد في هذا النص؟ وكيف تستخرج اهمية توحيد الالوهية توحيد الالوهية في هذا النص ادعو الى الله اي الى عبادة الله وحده لا شريك له هذي دعوة نبينا صلي الله عليه وسلم - 00:19:47

على بصيرة يعني من الله على علم فاعطانا الله هذا الشرع. فانا ادعو الى العبودية لله بما علمني اياه ربى من الشرع طيب اين الاهمية هنا ان هذه هي المهمة هذا هو سبيل النبي صلي الله عليه وسلم وهذا منهج النبي صلي الله عليه وسلم. منهج النبي صلي الله عليه وسلم الذي بذل صلي الله عليه وسلم - 00:20:08

غال ونفيض من اجله هو الدعوة الى توحيد الالوهية للعلم بشرع الله طيب نحن يا اخوان ما الذي يحركنا ايضا للاهتمام بموضوع توحيد الالوهية قال انا ومن اتبعني فاتباع النبي صلي الله عليه وسلم على الحقيقة لا بالدعوة الادعاء - 00:20:34

اتباع النبي صلي الله عليه وسلم على الحقيقة هم الذين يدعون الى توحيد الالوهية على بصيرة ايها الاحبة في الله ان رسولنا صلي الله عليه وسلم كان يرسل الرسل صلي الله عليه وسلم يرسل الصحابة الى الافق من اجل الدعوة الى اول ما يدعون اليه يدعون الى توحيد الالوهية مما يدل على اهمية ذلك - 00:21:01

قال النبي صلي الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فكان يأمر بالدعوة اولا الى توحيد الالوهية ثم بعد ذلك يأمر بالصلوة والصوم والزكاة - 00:21:27

ناخذ فاصل ايها الاحبة ثم ننتقل للحديث عن فضائل التوحيد الالوهية بمشيئة الله القرآن الكريم هو اصل الاصول فمن علم احكامه ووفق للعمل بها فاز بالفضيلة في دينه ودنياه ونورت في قلبه الحكمة - 00:21:45

وصار اماما في الدين وقد كان العلماء سلفا وخلفا. يبدأون طلب العلم بحفظ القرآن قال ابن عبد البر ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن ذلك شرط لازم على من احب ان يكون عالما فقيها - 00:22:20

وطالب العلم يحرص على فهم القرآن وتعلم معانيه قال سعيد بن جبير من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالاعمي او كالاعرابي وبالتدبر يستنبط الدقائق والاحكام. ويستطيع تطبيق القرآن على الواقع بشكل صحيح. وبه يحصل الخشية - [00:22:42](#)

والخشوع قال تعالى لذا ينبغي ان نهتم بمدارسة القرآن في المساجد والمدارس والدور المتخصصة في تحفيظ القرآن وتعلمه. وينبغي ان نستخدم التكنولوجيا الحديثة في تعلم القرآن وتعلمه من خلال الانترنت والفضائيات - [00:23:05](#)

فأعلم يا طالب العلم ان القرآن الكريم هو رأس ما لك وهو اربح التجارات قال تعالى وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة حياكم الله ايها الاحبة سنأخذ فيما تبقى في هذا الدرس فضائل توحيد الالوهية - [00:23:39](#)

ساذكر لكم ايضا بعض النصوص ونحاول نستخرج من النص ما يدل على الفضل المترتب على الاتيان بتوحيد الالوهية. تم سنأخذ اقسام الناس في التوحيد هذا لهم من الفضائل في الدنيا وفي الآخرة - [00:24:30](#)

يقول الله سبحانه وتعالي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا اي وحدوا ولم يلبسوا يخلطوا ايمانهم توحيدهم بظلم بشرك اولئك لهم الامن الدنيا وفي الآخرة وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة - [00:24:48](#)

والشرك اما ان يكون الشرك الظلم العظيم الشرك الاكبر او يكون يعني مطلق الذنوب والمعاصي ظلم العباد وظلم النفس بالمعاصي طيب هذه الآية يقول الذي امن ولم يخلط ايمانه بظلم. الظلم على ثلاث انواع الشرك الاكبر - [00:25:21](#)

العباد ظلم النفس الذي سلم من انواع الظلم الثلاثة هذا حق التوحيد حق التحقيق ماذا له اتي بالتوحيد التام له الامن التام والاهتداء التام في الدنيا وفي الآخرة والذي اتي بالتوحيد لكنه كان توحيدا ناقصا سلم من الشرك الاكبر لكن لم يسلم من ظلم العباد ولم يسلم من ظلم - [00:25:47](#)

نفسى بالذنوب والمعاصي فمات على ذلك هذا الانسان له الامن والاهتداء لكنه على حسب توحيده. كما انه اتي بتوحيد ناقص فله الامن الناقص والاهتداء الناقص. ستفصل ما المراد بالامن والاهتداء - [00:26:18](#)

الامن ايها الاحبة في الله يكون في الدنيا وفي الآخرة الامل في الدنيا من ماذا هذا موضوع السعادة الان. الامن في الدنيا يعني يشعر الانسان بالراحة النفسية الطمأنينة الداخلية يؤمن من الخلو من القلق والهم والغم والحزن والضياع والقطع - [00:26:36](#)

ونحو ذلك هذا الامن في الدنيا ويكون تماما وناقصا ناقص يعني عنده شيء من الاضطرابات الفكرية الوساوس النفسية لكنه ليس يعني ليست تامة هذه الامور انما عنده شيء منها وامنه منها امنا ناقصا هذا الامن التام والامن الناقص. يعني الامن النفسي الامن النفسي - [00:26:57](#)

والامن في الآخرة تم مناقص في الآخرة التام اي من كل عذاب. يؤمن من دخول النار ويدخل الجنة مباشرة. وليس له من النار الا المرور على الصراط هذا الامن والاهتداء في الدنيا وفي الآخرة. في الدنيا يهتدي الى فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات. ويكون اهتداؤه تماما وناقصا - [00:27:26](#)

والاهتداء في الآخرة الى منزله في الجنة ويكون تماما وناقصا. التام يهتدي الى منزله في الجنة مباشرة. والناقص يوقف ويحاسب ثم بعد وقد يعذب في نار جهنم والعياذ بالله وهكذا - [00:27:50](#)

صاحب التوحيد التام له الامن التام الدنيا من الاضطرابات الفكرية للوساوس النفسية الحية يشعر بسعادة وسرور. وان قل ما له وان كثر مرضه وان يعني فقد ولده وان اصابه مرض - [00:28:06](#)

اصابه في واقعه الا انه يشعر بالامن التام إبراهيم عليه السلام يؤخذ في منجنيق ويرمى في النار لانه لا يستطيع الاقتراب منهم من شدة لهيبهم. يرمى في النار وهو يشعر بالسعادة بالراحة النفسية - [00:28:21](#)

الطمأنينة الداخلية. قال حسبنا الله ونعم الوكيل النبي صلى الله عليه وسلم ما الصحابة في غزوة احد بل ما اصابهم ما اصابهم. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتحقوا بالمشركين وتجمعوا في حمراء الاسد. جاءهم - [00:28:39](#)

الناس وقالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل مهما كان امن الانسان الخارجي مضطرب الا انه يشعر بامن نفسه هذا صاحب التوحيد التام - [00:28:54](#)

وفي الآخرة فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله له الامن التام من ان تمى بشرته النار هذا صاحب التوحيد التام من هو صاحب التوحيد التام؟ صاحب التوحيد التام هو - [00:29:09](#)

من سلم من انواع الظلم الثالثة صاحب التوحيد التام هو من مات على التوحيد والتوبة تائبا من كل كبيرة غير مصر على صغيرة. صاحب التوحيد التام هو من حقق توحيد فخلصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي فصاحبوا التوحيد التام - [00:29:29](#) له الامن التام والاهتداء التام في الدنيا وفي الآخرة من اتي بالتمام فله التام من الامن والاهتداء وهذا السعادة الكاملة في الدنيا وفي الآخرة وهذا فيه صلاح لدنياه. وصلاح لآخرها - [00:29:53](#)

يؤتيك الله حسنة الدنيا كما يؤتيك الله حسنة الآخرة. لمن اتي بالتوحيد التام هذه القضية ينبغي ان نستحضرها دائمًا ونسعى سعيه حيث جمیعا ان نكون من اصحاب التوحيد التام حتى اذا وقع الانسان منا ولابد ان تقع ان يقع منك الذنب المعصية ان يقع منك خطأ على الاخرين. لكن سرعان ما تتوب. سرعان ما تتوب. وتظهر - [00:30:13](#)

من اي شائبة شرك تظهر جوارحك من اي شائبة شرك. تحرص على ذلك. من حرص على هذا التوحيد التام محافظ على توحيدك هذا الانسان سيسعد في الدنيا وفي الآخرة سيسعد روحنا وبدنا ستصلح دنياه وتصلح اخراه - [00:30:39](#) وصاحب التوحيد الناقص من هو؟ صاحب التوحيد الناقص هو الذي سلم من الشرك لكنه لم يسلم من ظلم العباد ولم يسلم من بعض الكبائر ومات على ذلك هذا التوحيد الناقص ينقص امن الانسان في الدنيا تجده يتعلق بمخلوق يبحث عن واسطة تجد القلق والهم والغم بسبب نقص هذا التوحيد في نفسه - [00:30:56](#)

عنه نقص في الامن النفسي وايضا في الاهتداء للطاعات تجد عنده نقص في الاهتداء للطاعات تجده في الآخرة لا يوقف يحاسب يكون تحت مشيئة الله يشعر بالخوف قد يعذب في نار جهنم لكن له الامر من انه لا - [00:31:21](#)

يا خلود في النار عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:31:38](#)

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة هذا الوعد الا ما كان من العمل يعني وان عمل ما عمل من الذنوب والمعاصي هذا معنى المعنى وتكون منزلته في الجنة على حسب عمله لكن خلونا ناخذ - [00:31:50](#)

خذ المعنى الاول ادخله الله الجنة مهما عمل من الذنوب والمعاصي لكنه اتي بذلك التوحيد فمسيره الى الجنة لكن ليس فيه تحريم له عن النار انما فيه وعد له بالجنة وهذا الامن الناقص - [00:32:11](#)

الاهتداء الناقص انه يوقف يحاسب. ثم بعد ذلك يرى منزله اما الى جنة واما الى نار والعياذ بالله المقصود هذا التوحيد صاحب التوحيد الناقص له الناقص من الامن والاهتداء في الدنيا وفي الآخرة - [00:32:26](#)

اما من لا توحيد له اهل التوحيد فموقع في الشرك الاعظم اشرك بالله صرف العبادة لغير الله. قلبه معلق بغير الله في جلب المنافع ودفع المضار. فيرجوهم ويدعوهم ويستغفروهم هذا الذي يعتقد ان هناك مشرعين يشرعون مع الله وان لهم الاحقية في ذلك. هذا الانسان الذي - [00:32:44](#)

لا يلتزم بشرع الله يأتي الى انظمة البشر ويلتزم بها ويتربي من خاللها ويريد ان يقيمها في حياته. هذا المشرك لا امن له ولا اهتداء له لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:33:12](#)

لا امن له ولا اهتداء له. لا في الدنيا ولا في الآخرة. وان كثرت عافيته. وان ولده وان حصل له من الدنيا ما حصل الا انه الامن النفسي يفقد - [00:33:29](#)

قال الله سبحانه وتعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتختطفه الطير او تهوي به الريح في لا امن له ولا اهتداء له في الدنيا ولا امن له ولا اهتداء له في الآخرة انه من يشرك بالله فقد حرم الله - [00:33:46](#)

وعليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ان توحيد الالوهية في له فضل عظيم لمن حققه انه به امنه واهتداؤه في الدنيا

وفي الآخرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلني وأياكم من المحققين للتوحيد - [00:34:06](#)
في توحيد الالوهية فيسعدنا الله في الدنيا وفي الآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. والى حلقة قادمة بمشيئة الله يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا - [00:34:26](#)
يأتيك ميسورا باي مكان صافي اللي يروي غلة الظمان هذه عقیدتنا الصحيحۃ فطرة - [00:34:45](#)